رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

08 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 08 سورة النساء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:02

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللاتي يرتكبن فاحشة الزنا من نسائكم محصنات وغير محصنات - 00:00:26

فاستشهدوا عليهن اربعة رجال مسلمين عدول فان شهدوا عليهن بارتكابها فاحبسوهن في البيوت عقوبة لهن حتى تنقضي حياتهن بالموت او يجعل الله لهن طريقا غير طريق الحبس ثم بين الله السبيل لهم بعد ذلك - 00:00:55

فشرع جلد البكر الزانية مئة جلدة وتغريب عام ورجم المحصنة واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما واللذان يرتكبان فاحشة الزنا من الرجال - 00:01:21

محصنين او غير محصنين فعاقبوهما باللسان واليد بما يحقق الاهانة والزجر فان اقلع عما كان عليه وصلحت اعمالهما فاعرضوا عن اذاهما لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له ان الله كان توابا على من تاب من عباده رحيما بهم - 00:01:51

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما انما يقبل الله توبة الذين اقدموا على ارتكاب الذنوب والمعاصي بجهل منهم لعاقبتها وشؤمها - 00:02:25

وهذا شأن كل مرتكب ذنب متعمدا كان او غير متعمد ثم يرجعون منيبين الى ربهم قبل معاينة الموت فاولئك يقبل الله توبتهم ويتجاوز عن سيئاتهم وكان الله عليما باحوال خلقه حكيما في تقديره وتشريعه - 00:02:55

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ولا يقبل الله توبة الذين يصرون على المعاصي - 00:03:26

ولا يتوبون منها الى ان يعانوا سكرات الموت فعندئذ يقول الواحد منهم اني تبت الان مما ارتكبته من المعاصي ولا يكمل الله كذلك توبة الذين يموتون وهم مصرون على الكفر - 00:03:49

اولئك العصاة المصرون على المعاصي والذين يموتون وهم على كفرهم اعددنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة - 00:04:10

وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله لا يجوز لكم ان ترثوا نساء ابائكم كما يورث المال - 00:04:43

وتتصرف فيهن بالزواج بهن او تزويجهن ممن تشاؤون او منعهن من الزواج ولا يجوز لكم امساك ازواجكم اللاتي تكرهونهن للاضرار بهن حتى يتنازلن لكم عن بعض ما اعطيتموهن من مهر وغيره - 00:05:06

الا ان يرتكبن فاحشة واضحة كالزنا فاذا فعلنا ذلك جاز لكم امساكهن والتظييق عليهن حتى يستدين منكم بما اعطيتموهن وصاحبوا نسائكم صحبة طيبة بكف الاذى وبذل الاحسان فان كرهتموهن لامر دنيوي فاصبروا عليهن - 00:05:27

فلعل الله يجعل فيما تشرهون خيرا كثيرا في الحياة الدنيا والاخرة من فوائد الايات ارتكاب فاحشة الزنا من اكثر المعاصي خطرا على

الفرد والمجتمع ولهذا جاءت العقوبات عليها جديدة نعم - 00:05:55
لما فيها من الظرر وان الله سبحانه وتعالى قد جعل الشهوة اختبارا وامتحانا وكل شيء حولنا هو اختبار وامتحان وربنا يقول واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما - 00:06:21
فانت عليك ان تعلم هذا الكلم ان جميع ما حولك ابتلاء واختبار وامتحان فاحرص ان يكون كل هذا الشيء هو سبب لان تنال رضا الله فان ابراهيم ادى مراد الله تعالى - 00:06:41
فنال محبة الله تعالى ونال الامام في الدين فقد جعله الله تعالى اماما في الخير يقتدى به فانت في كل شيء حولك في البيت مع الجيران في العمل في اي مكان اجعل كل شيء من هذا اختبار وامتحان احرص ان تنال رضا الله به - 00:07:00
لطف الله ورحمته لعباده حيث فتح باب التوبة لكل مذنب ويسر له اسبابها واعانه على سلوك سبيلها اذا هذا اللطف لا بد ان نخضع لله على لطفه واحسانه ترجع على باب التوبة مفتوح - 00:07:21
ويسر لنا السبل والاسباب للتوبة كل من عصى الله تعالى بعبد او بغير عمد فهو جاهل بقدر من عصاه جل وعلا وجاهل باثار المعاصي وشؤمها عليه. نعم الانسان لا يدري ضرر المعصية - 00:07:45
فيقع في المعصية ولا لو علم الانسان هذه المعصية ماذا تفعل به حقيقة لما تجمع عليهم من اسباب استمرار الحياة الزوجية ان يكون نظر الزوج متوازنا فلا يحصل نظره فيما يكره بل ينظر ايضا الى ما فيه من خير وقد يجعل الله فيه خيرا كثيرا - 00:08:03
الصبر على الزوجة من ابواب دخول الجنة والانسان حينما يرى شيئا من زوجته لا يتمسك بهذا الخلل بل عليه ان ينظر الى المحاسن الاخرى وينظر الى بيت الزوجية كم فيها من الفوائد والعوائد في الدنيا والاخرة - 00:08:27
اذا ما يراه الانسان من خلل يعالجه بالصواب وكل ما يمر بنا من ادب والاء ننظر الى ايام الله نظر التي امرها علينا وننظر الى الخير الذي نناله حينما نصبر ونحتسب - 00:08:48
فاذا كل ما حولنا اختبارا وامتحان اجعل اخي الكريم كلما حولك سبب لان تنال رضا الله سبحانه وتعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:09:06
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:30